علي عاشور عضو اللجنة المركزية لحزب (راكاح) كان اول مسؤول لي في منطقة الرمال في غزة · اعتقله المصريون ثم جاء الاسرائيليون واخذوه معهم في احدى غاراتهم واصبح في حيفا ·

فائق وراد المدرس في كلية غزه كان يشبه دائما قطرة المطر ، وحينما يتحول الفلاح الى مدرس تتحول الاشجار كلها الى اصابع طباشير ·

حينما اصبح عبد العزيز العطي عضوا في عصبة التحرر الوطني كانت فرحتي الكبرى · كان ابن فلاح يمتلك بضعة امتار من الارض في قرية يازور · وحينما اصبح شيوعيا اصبح يمتلك الكرة الارضية ·

فؤاد نصار كان يأتي كل اسبوع الى غزه ، وفي مقر جمعية العمال العرب كنا نجتمع اليه على كراسي القش الصغيرة · كان يقول لنا دائما :

ـ العمال هم الوطن ·

وحينما كان فؤاد نصار يتكلم عن العمال الذين هم الوطن ، كان يعلمنا ان قيامة الارض تقوم حينما يقوم الفلاح · وبدأت رحلة عصبة التحرر الوطني في فلسطين من اجل قيامة الارض ·

كان فؤاد نصار اول من قدم لي « ابو ذر الغفاري » وقدم لي بعده « عبد الله بن علي » صاحب ثورة الزنج وعلمني كيف احب « ابو سلمى » شاعر ثورة ١٩٣٦ وشاعر الحركة الوطنية الفلسطينية · ورغم مشاكل العمال الذين هم الوطن ، ورغم مشاكل الفلاحين الذين هم القيامة كان يجد متسعا من الوقت ليكلمني عن المتنبي · ابدا كان يرتبط بالشعر ، وحينما ارسلت مرة قصيدة لجريدة الاتحاد وكان فؤاد نصار يشرف عليها في ذلك الوقت ، نشرها المحرر الادبي في بريد القراء ، وهرعت لفؤاد نصار والجريدة في يدي ، والقيت الجريدة فوق الطاولة وانا اصيح :

ـ انظر ماذا فعلوا بي ؟؟

بعد ذلك بعامين في العشرين من ايار ١٩٤٨ كانت عصبة التحرر الوطني بقرار من فؤاد نصار توزع قصيدتي التي كان عقوبتها السجن المؤبد :

احد يمر كذبت لا احد يمر فلا حدود
انا لن ابدل حبل مشنقتي ولا زرد الحديد
لكنه مر الرصاص ، وخلفه مر الجنود
عصبوا عيونهم فما لمحوا القنال ولا الوحوش ···
كم دنشواي على مخالبهم ممزقة تعيش ···